ضحك السموات

* الكتاب: ضحك السموات (ديوان شعر)
* الشاعر: أسامه الرهواني
* مراجعة لغوية: عزيز عثمان
* تصميم الغلاف: صابرين عبدالهادي
* إخراج داخلي: سليل الفراعنـة
* رقم الإيداع: 3199/ 2022
* الترقيم الدولي: 978-977-6968-13-4

المدير العام: عزيز عثمان
لمراسلة الدار: daralmuntadaa@gmail.com
واتس آب: 01005186476
صفحة الدار على موقع فيسبوك: دار المنتدى للنشر والتوزيع

صدر عن دار المثقف للنشر والتوزيع
بالتعاون مع دار المنتدى للنشر والتوزيع

المثقف للنشر والتوزيع
دار المنتدى للنشر و التوزيع

9 789776 968134

(ديـــوان شعـــر)

ضحك السموات

الشاعر

أسامه الرهواني

صدر عن دار المثقف للنشر والتوزيع
بالتعاون مع دار المنتدى للنشر والتوزيع

إهداء

لكل اللي آمن بسعيي ووصولي

نجاحي نجاحكم.. ونوركم رفيقي

وكل اللي قاللي هتفشل.. وتيأس

اليكم نجاحي.. وبواصل طريقي

❋❋❋❋

هتنجح

هتنجح وتوصل دا ربك كبير
هتتعب هتقدر ترفرف تطير
فحاول وقرر وصمم وكرر
وحلمك هتلقاه في دربك مصير
يا عالِم ببكرة
ما يمكن في أوكرة
في باب اسمه أفرج يجيلك بخير
هتفرج هتفرج وبكرا هتفرح
في وقت اما توصل
لحلمك وتنجح
فتمرح وترمح كأنك حصان
فتصبح تشقشق شموس الضواحي
وتقتل بحلمك صداع المناحي
ويتجر حلمك بشق الحيطان
هتنجح يا صاحبي تفوت المهالك

وبكرة ننور ظلامها اللي حالك
ونصنع نجاحنا ويكتر فرحنا
ويصبح مديحنا في كل الممالك
وحالي وحالك
هيصبح في لحظة
حديث الجرايد وكل الرداوي
في كل القهاوي
هتسمع حكاوي
تخلد تاريخنا بنجاحي ونجاحك
هننجح ياصاحبي وبكرة هنفرح
ويسعد خيالنا لبعد اما نسرح
لبكرة اللي جاي ببُشَرُه الكتير
وكل اللي قالوا بإنك هتفشل
في أول نجاحك يباركوا ويفضل
ما بينك وبينهم نجاحك نصير
يا عالم ببكرة ده ربك كبير

❋❋❋❋

زي اليمام

زي اليمام.
كان نفسي اكون زي اليمام!
مش قصدي زي...
انا قصدي اكون مخلوق يمام
وطنه شجر
أحلامه فوق متعلقة علىٰ غصن أصله مايملكوش
مالهوش وطن
كل الأماكن ليه مكان؛ إن شاء تكون
ولا فيه سفه ولا فيه سجون
ولا فيه يمام إن غضبوا منه يخنقوه
ولا فيه بشر يستأنسوه
ملعون أبوه السجن لو هينعّموه
السجن سجن مهما قالوا وزوقوه
والحر روحه تطير يمام

طاير لأني أملك سلام
أيام أطير... ومكان ما احط افرد وطن
وابني المكان مش قش لكن بالسكن
أفرح كأن الكون ميزان
وانا عقلي أصبح متزن
صُبح ومِسا طاير يقول
رحّال يمام
ولا إن عمر تعيش شجر
هذي الحياة
ملعونة يمكن للبشر
فالسجن أصبح التزام
طاير يمام
ولا إني سرب حمام في خط نظام
ولا غية حابسة فيا حق الهجر
صفارتي رحلة ابدأها وقت الفجر
وقت اما اقرر احقق الأحلام

وابني مكان وافرش ربوعه سلام

واسمع ضجيج الصبح يتنفس

يزيح الضلمة من عيني

فاقوم من ليلي بتلمس

جمال الكون علىٰ عيوني

بحرية

أطير بسلام

طاير يمام

❁❁❁❁

الأنا (حرب نفسية)

دلوقت بس انا هنصف المعنىٰ
واسرح بروحي والف من دوني
مالىٰ بروحي ف السما مغنىٰ
درويش وسكري ف عيني غموني
معرفش مين
أنا مين؟!
مع مين بجادل مايتي وطيني؟!
الدنيا خالية م البني آدمين
وانا مش أنا
أنا رُمْح شياطيني
أنا الف واحد جوة مني بيقول أنا
إنه الأحق عشان بيشبهني
وانا للأسف جوايا صهيوني

حالف ليقتل فيا الفلسطيني
" عيسىٰ " و " أسامة "
وبعض م الاسمين أخدت اللي اتنحر فيهم
عيسىٰ اللي فيَّ مسيح
عيسىٰ اللي فيَّ مليح
عيسىٰ اللي فيَّا ماكانش منيهم
مصلوب عشان الصحبة والنخوة
وأخوّة يوم ماكانتش وسطيهم
عيسىٰ اللي طيب واتوهب ليهم
وأسامة من اسمه اتأسد
كان ع الجتت باطح
فاضح في روحه وفي الرِّزِل طالح
قادر وممكن يقتل الصالح
مالح في جوفه
وفيه يِدُوب
كلٍّ بشر

كالح

عايش بعيسىٰ وضحكه وهزاره
وسلام عيونه وفرحته بالناس
وقت اما يسمع فَرْحَه لصحابه
عايش كإني برتب الدنيا
بحاجات هتمشي وروحي مش فانية
وسايبها بس لناس في أعتابه

واقف أسامة بيقتل الدروشة
وبيفرض السُّكَرِي في وقت غيابه
واقف أسامة القادر الباطش
فارض شروره بقوته ف نابه

في حرب قايمة وفيه بطل بيموت
في حد شايفه الطيب الهلفوت
وأسامة قادر يجبره بجبروت

ويخلي عيسىٰ شيطانه بيْهابه
في حرب قايمة بيني وبين نفسي
في حرب دايرة هتنتهي بنسفي
مكتوب اعيشها ازاي واعيشها لمين ؟!
ولمين بحارب صف من صفي

_ يا أسامة اثبت بس واهدىٰ برضا
بالحب تبني وتسرق الأفئدة
الحب أسمىٰ من لغات الكون
بالحب تقدر تصنع المعجزة
وتبين المبهم ببسمة وعظة
من غير سفه أو قلة الموزون

= ماتبس يا اهبل من كلام مرسل
وامسح قفاك م القفا المرسل
واسمع كلام الجد والمفصل

الناس بتسمع بس للعاقلين
وانا كنت أعقل حد ماسك سوط
وبصوتي برعب أي بني آدمين
ولذاك تلاقي الناس بتحسبلي
وتخاف تقولي البم يلاقوا قلت أمين

_ يا أسامة مين قالك بخوف الناس
تقدر تحاجي وتحجر الألسنة
الناس بتسكت حد ييجي اليوم
وتلاقي ثورة في القلوب تنكرك

= وأنا مش عاوزهم ينسبولي شيء
غير بس خوفكم وانتوا قدامي
عارفك يا عيسىٰ بدأت تخشاني

في حد نفسه يكمل الصورة

ويعيد كيانها المنتصر للذات
أنا ماعرفوش بالظبط مين هو
فاتمنىٰ عيسىٰ الطيب الدرويش

أنا اللي فردت علىٰ الجميع ضلي
وحرقت روحي لـ جل كله يعيش
❊❊❊❊

إسراء

الأمر أوشك ينتهي علىٰ شيء
ماخترتهوش ولا إنه بإرادتي
لو كل هذا الكون خسر
ماتقدرهش بحجمه لخسارتي
الكون فراغ بعدك ووحدي سجين
سجاني خد روحي ببرود عندك
تمثيل بجثة حي مات بفراق
ماقدرش يشعر بالحياة بعدك
أنا لسة فاكر وقفتك بكسوف
وانا واقف ابعد م السما بكتير
وف جيبي كام شيكولاتة لعيونك
قدمت خطوة وقلتلك " إسراء "
بصيتي ليا

أنا نمت ف جفونك
حبيت أقولك وقتها إنك
سموات واني وقتها كالضل
هيروح ويمشي وانت ثابتة تدل
علىٰ جنة وضعت تحت من رمشك

إسراء يا أجمل حد كان ممكن
أقدر أعيش وياه ومطمن
إسراء يا جنة وضحكة م السموات
وياكي ببقىٰ ملاك ومتجنن
غريبة يبقىٰ شيطان معاك ملاك
العشق طاله بقاله قلب معاك
وانتي البعيدة عن البدن
والبعد مش هين
حبيت حاجات يمكن ماحبتهاش
غير بس منك كات جميلة وروح

تدخل تداوي جروحي من جوة
الورد عاشق يُتَّصَفْ بجمال
وانتي جمالك يتصف بيه هوَّ
روحك بتضحك زي ما السموات
ضحكت معايا ف وقت م الخلوة
الفرق بينكم مش فروق ضحكات
الفرق جنة بتسكنك عنوة
يا كل حاجة حلوة ف الدنيا
القلب بعدك مش بيحن لنور
بعدك يا حلوة الكون بحاله مرار
وانتي الوحيدة ف الوجود حُلوىٰ

إسراء يا أجمل م الوجود تمّا
بُعدك بيشبه في الوريد سما
ترياقه منك ضحكتين ضما
ضميني لو حتىٰ ف طريق جهراً

يمكن تعود لي مرة تانية حياة

إسراء يا أجمل من ضيا السموات
أنا لسة واقف ف المكان إياه
وف جيبي كام شيكولاتة لعيونك
قدمت خطوة وقلتلك إسراء
بُعدك ده بعد الجسد
أما انت لسة هناك
في كل ركن وكل شيء زرناه
❊❊❊❊

تضاد

أنا مش بخيل في مشاعري علىٰ فكرة
ولا عمري لحظة اتمنىٰ يوم تمشي
كل الحكاية ان انتي مش عارفة
معنىٰ اللي حب بروحه وما طالشي
كان نفسي اقولك بكرة نتجمع
لكني اخاف بكرة مايسمحشي

يا بِكر لسة بروحِك الصافية
حبيتي ليه إنسان مافهش براح
ولا فيه سلام يقدر يساع قلبك
حبيتي ليه إنسان مايشبهش
لسلام عيونك ولوطن شبهك
كان نفسي اكون هو اللي بتحبيه

واكون دفاكي ومطرحك... سندك
وارفض أكون غير اللي يوم ترضيه
ماحلىٰ الوجود لو كان مابين حضنك

آسف لأني اخترت اكون وحدي
آسف لأني اخترت يوم بُعدك
مع إني بيكي معاكي ف الجنة
درويش معاكي
في حضرتك صاعد
ف عيون بترمي سهام وتتواعد
لقلوب قالتها صراحة باعد
لكن اما شافك قام وراح غنىٰ
قلبي الجبان دايما يقول قرب
عقلي الحكيم قالهالي " إستغني "

ماقدرش اقولك إبعدي وانسي

ماقدرش اقولك قرّبي جنبي
عقلي يقول لازم ياواد تقسىٰ
روحي تقول قربها من قلبي

واقف مشتت مش لاقيلي مكان
وزحام مابين روحي وبين نفسي
والكون فراغ جنبي ومفيش غيرك
يقدر يرجّع م الحياة نَفَسَي
نَفَسَي اللي لسة جوة بنت زمان
محتلة روحي وطيفها قدامي
رافض أشوفها بس لو لحظة
وهي ثابتة ف كل أحلامي
مش قصدي إني أوحّشِك والله
بالعكس ممكن إنتي أحلاها
ولكن سبت حياتي وياها
ومش لاقي روحي

عشان تكون بيتك

أنا نفسي اقول والله حبيتك

في جوة مني تضاد

في جوة مني حروب

في جوة مني حالات

رافضاني اكون بينك

❊❊❊❊

مش طبيعي

مش طبيعي
لما توصف حد تضحك
وانت بتفكر تجيب
حاجه تشبه
فانت تسأل
حرف إيه هيكون نصيب
فاعرف انك مش طبيعي
والطبيعي انك غريب
مش طبيعي
اني لما الصورة تاخدك
واما توصف برده تضحك
إن أفكارك تغيب

بنت تشبه
حاجه غير موجودة أصلا
ممكن اوصف يعني مثلا
إنها في الدم... عسلاً
واالكلام... نهواند يخبل
الصبا... دا ماتعرفوش
رسمة ضحكة ع الوشوش
حزن منها ماتشوفوش
فاجمع المقامات ياعمي
ف صوت فرايحي
صوت ملايكي
صوت ماهوش ف الخلايق
صوتها رايق
لوسمعته مهما مر العمر بيا
مابنساهوش

هي حاله ماتتوصفشي
جوة حالة ماتتفهمشي
فاجي أوصف
قلبي يضحك
فابتسم والعقل يسرح
روحي تفرح
فارجع انسىٰ بإني بوصف
واني خاضع للقصيدة
بس لما بشوفها دايمـًا
بعرف ايه قيمة خضوعي
أصلي بخضع للمحبة
حاجة م الآخر تطمن
إني قلبي مش طبيعي
❋❋❋❋

خمس حروف

الحرف الأول
الضحك منها بيلمس الوجدان
فيها حاجة تجذب للسما بشويش
تضحك يسيل ماء الحياة ألوان
لو كان قتيل من ضحكها هيعيش
يا كل هذا اللي اتخلق ف الكون
لو دونها كنت تساوي إيه؟!
غير بس أرض بدون سما
أو حاجة تافهة ومتساويش
ملعون أبوها الفرقة والحزن الذي
تبت في واد شبطان في جلباب السما
مع إنه واد غرقان في طين
ومُحتم انه يعود ويرجع عقله فيه
ويعرف بإن كل أصحاب السما مابيشبهوش

وقت اللقا
كان الحجاب مرفوع
شاف النجوم ف الورد
ضحكت فَصَحَّت فيه
مقامات فعاش درويش
لكن الصعود اتعكس
بدل السما للأرض

الحرف التاني
سما... فعلا سما
علىٰ قد وقت الرعد فيها إنما
بتحس فيها إنها زي الكمان
فيها حاجة مش زي البشر
فيها سحر ممدود م الشجر
فيها خُلد ممسوس بالجنان
مجنون ماحسش بالأمان

غير لما حس بأنها
هتكون له نور بعد الظلام
هتكون ملاك
وماكانش يعرف إنها
هتكون هلاك
ماقصدش بالمعنىٰ الهلاك
أقصد بإن الفرقة نار
الفرقة أصعب م النيران
وقت اما تاكل قلب عاش
طول عمره كان في جليد
أصبح بيدوب وسط اللهب
مع إنه لسة يادوب وليد

الحرف التالت
روحها الصوفية الطيبة
تخطف كما " الحلاج "

كات أول المقامات
علشان كدة وشها
مرسوم عليه " نهواند "
خد روحها منها وراح
حد الغرق ف الراح
ضحكك ده خمر مباح
نساني إني غريق
ماعرفتش اني أعوم
كان موتي شيء محتوم
جوة الضلوع معلوم
ماشفش أي طريق
كل "المعز" برئ
من دمنا الأتنين
وقت اما سال بفراق
صورتك في كل مكان
باب الفتوح إدمان

من يوم ماشاف صورتك
كات لسة واقفة هناك
رغم انها مش هنا
أبعد من السموات

الحرف الرابع
الشعرا دول مجانين
بيحبوا بني آدمين
مش مقسومين ليهم
معروف بإنه غريب
ولا عمره كان له حبيب
فازاي يعيش فيهم
من حظه عمره ماعاش
غير ويا ناس بتسيب
كتر الفراق خلاه
يكفر بأي حبيب

كان مؤمن إن النور
جي من عيونها وبس
وان الخطأ م الضل
عمره ماكان م الشمس
شاف روحه فيها كنور
ويا الغروب هيضل
هيتوه في وسط طريق
مالهوش شروق هيطل
مؤمن بإن الحب
مش للبشر م الخلق
لكن وجودها معاه
خلاه مآمن حق
إن الملايكة يجوز
تنزل من الحكايات
فهيعمل ايه مجنون
بيوزع البسمات

غير ضعف لما يشوف
ضحكة من السموات
من حقه انه يعيش
ويحب لو مطلوب
وليها اني تسيب

الحرف الخامس
آخر نفس
كان هذا المشهد ف الواقع
أسوء بكتير
من مشهد عابر ف البلاتوه
كان كله دموع
أو يمكن ضحك عشان يصبر علىٰ حلم بنوه
فاتحول من نور لكابوس
كان آخر مرة يشوف النور
بيشع ف قلبه ويرمي زهور

علىٰ واحد مات
من أثر الكلمة اللي اتقالت
يوم قالوا وداع
كات لابسة اللون اللي بيحبه
وبنفس خمارها اللي قابلها
كان أول مرة وكات لابساه
كان مترو الشهدا " زحام جدا
ولكنه شايفها وكات شايفاه
وكإن مفيش ف الكون غيرهم
ومفيش قواميس ف الكون توصف
في المشهد غير قُول الله
خد نفسه وقال اتوحشك
وبقالي كتير نفسي اقابلك
فاعتذرت " كان غصباً عني "
كان نفس الاحساس الأول
وكإنه بيشوف السماع الارض

كان نفس اللبس ونفس الون اللي بحبه
كان نفس المشهد بالكامل
غير شكل الدبلة اللي ف إيدها
وقت اما لمحها
وساعتها
" لم يشعر أبدا بالأوجاع "
الموت في وداع
❊❊❊❊

ولد درويش

االشمس أصدق من خيوط الضل
والفلسفة أصدق من اني تضل
والسريالية مش خيال بيخل
بل واقعية لروح تحب تعيش
عمر الجنان مايخلد الدرويش
بل حكمته اللي ماشوفنهاش بتدل

وانتي الحقيقة اللي ف حياتي مجاز
ومجاز يجوز الشمس تشبه ليكي وقت غروب
خدت الفؤاد وسافرت فيا بعيد
ولوقت أقرب اختفيت هناك
سموات بعيدة والظلام بيحل
والموت قريب بس بينا سلام

فلا طولت اموت
ولا طولت اكون في سلام
ولا طولت اعيش مرتاح بعيد عنك
ولاكنت حاجة تشبه الانسان
تلفان مافهش غير لسان بيعل

الشمس أصدق من خيوط الضل
لو كان وضوحك ينكره المخبول
الحُرقة تحضر تحتفي بقبول
وتقر بيكي إن شروقك حل
وانا واد مرقع من خيوط الشمس
مشبوت بنورك وبغروبك اصير
زي اللي روحه في السما بتطير
نحو التلاشي في الفضا بتفل

سريالي شافك لوحة مافهمهاش

مين اللي قالك تشبهي السموات
معجونة روحك بالجمال والخوف
ساحباني روحك للفضا المألوف
ولكني تايه جوة طيف محتل

درويش لكنىٰ إن صح مش قادر
أفهم وجودك جوة روحي كنور
والنور في قلبي بس مش في النور
فلا كنت قادر أظهرك بوضوح
ولا كنت قادر أنسىٰ روحي واعيش
الشمس والفلسفة والسريالية في روح ولد درويش
❊❊❊❊

فراق روح

جايز أرواحنا ف يوم
هتفارق م الحواديت
فهتنسي حاجات عشناها
وانا هنسىٰ اني انا حبيت
وعشان نسيانك متعب
فانا هعمل نفسي نسيت
أنا أصلا دايما عارف
النحس طريق ممدود
قدامي بيفرض نفسه
وبيبني دوام ف سدود
فانا عارف انك يوم
هتفارقي وتمشي بعيد
وهتنسي الروح جوايا
أملا علىٰ اني هعيش

وعشان حبيتك جداً
حبك م البعد يزيد
فياريتك قبل ماتمشي
تسيبيني ف قلبك ضيف
وان قلبك طب ف واد
أشيك مني وظريف
أانا همشي قوام من قلبك
واحمد ربنا علىٰ رزقه
بمقابلة واحد شبهك
فقوليله يحبك جداً
وانا هبقىٰ ف عمرك طيف
يسهر يدعيلك دايماً
بسعادة وحب وخير
أما انا مش هقدر انسىٰ
علشان حبيت بضمير

ماتيجي نتفق نبعد

ماتيجي نتفق نبعد
شوية بس مش أكتر
نشوف مين فين يتحمل
يكون عن روحه متغرب
ولا انتي ولا انا هنقرب
ونمشي بعيد ونتخاصم
نشوف مين فينا هيعلم
في روح معشوقه من غيبته
ويطلع منها مش سالم

صحيح تفتكري هشتاقلك
لعينك لمستك ضحكك
لفرحة عينك الحلوة
واني اشتاق رجوع حضنك

بلاش الدمع يتسرسب
مجرد فكرة والمولىٰ
بلاش نهنهتك الغاليه
دا اني اموت يكون أولىٰ
ولا اني اعيش ليوم واحد
ورحىٰ بعيدة عني ف يوم
شوفي اسمك نقشه قلبي
جوة منه بنور جنانك
اسمعي دقاته دايما
ليل نهار ترديد كلامك
أما عقلي اتجن حتمـًا
خد ملامحك جوة منه
ثم انه رسمها رسمآ
عجز الفن بجمالك
يعني مهما بعدت عنك
روحي ديما بتناديكي

واني تايه في الملامح
واني مهما اقسىٰ واعاند
روحي جنبك بتراعيكي
فالمحال لو يوم أسيبك
من إيديا ومن عينيا
ده لانك يوم ماتمشي
الف رحمة تجوز علي
❃❃❃❃

مشهد أسوء من تراجيدي

باركيلي خلاص
الليلة خطبت وجبت خلاص
لنهاية القصة اللي انا لسة
بتألم منهاعشان منك
الليلة لبست الساعة اياها
وقريت الشات اللي جمعنا
رشيت برفان كتر دمعي
صليت ف الأوضة اربع ركعات
وقريت الشات
لسة الأوجاع ف الدم بتجري ومابتخلصش
الروح موجودة ومابتصعدش
القلب ماماتش
لكنه معلق ف االسموات

باندہ علیٰ ابويا وبأسف ع التأخير
وبدون تفكير
كلها لحظات وهكون جاهز
وارجع للشات
أخطاء كلمات
ولأول مرة أشوفها عشان
يمكن كان قلبي مفتح ورد
أضحك بالدمع
علیٰ وعد مابينا وماتنفذش
عشان بالأحریٰ ماكناش جد
ومفيش لحظات
ينده لي أبويا بصوت عالي للمرة الكام
وانا بقرا الشات
فأقول لحظات
يتنرفز مني ويدخلي
فاضحكله عشان ماأبانش حزين

فأبان من غير ما اقصد خالص
علامات علىٰ وشي مكان لايدين
بتبين اني أكيد خالص
من ضرب الشات
فاتشيك واخرج م الأوضة
وانا لابس ساعتي ال مش غالية
لكن بتعادل الكون تمّا
علشان من ريحتك ونساني
ونروح ع البيت إياه نطلب
إيد بنت انا ماعرفهاش شكلا
ولا تشبه ليكي ف شيء أصلا
فبقول مثلا
هل ممكن حلم من السموات
يسكن أراضين
مشكلتي طلعت لفوق لملاك

ونزلت لأرض الني آدمين
مع ذلك مادرتش بحاجة
غير وقت هبوطي بقوله ..أمين
وانا بقرا الشات
❊❊❊❊

الودع

بالله عليكي ياست يابتاع الودع
شوفي لسة فاضل كام وجع
أنا قلبي شاخ
وأظنه مات من كام أمل
كانوا لسة فاضلين من زمن
كات روحي فيه متعلقة علىٰ حد

انا رغم اني يادوب صبي
شايب أوي
والدنيا فوقي رحايا طاحنة بتتلوي
فاصرخ عشان الدنيا تهدىٰ وتنطوي
فالقاها زايدة بنار وجلد
ماتقولي فاضل كام أمل

خليني اعيش ع المحتمل
يمكن اشوف النور بعيد
فارجع واعيش
❊❊❊❊

عن أجمل بنت

عن بنت بتعشق ملامحها
وضحكتها وصفوة أحلامها
وان ضحكت تبقىٰ سعيد جداً
وتخااف تتلخبط قدامها
وتملي تكون دايما راضي
وانْ جرحت قلبك شيء عادي
قدّامك روحك مش فارقة
لو مهما أذاتك بلسانها

عن بنت مخبِّي كلام عنها
ومستني اللحظة اللي هتيجي
علشان تتنيل وتقولُه
وتملي اللحظة مابتجيش

وتملي الخوف انك تنطق
وكإني حرامي وجاي يسرق
فالنار بتسيبها تقوم تحرق
مع اني ف حضرتها بحبك
قلبك متصوف درويش

عن بنت بتقتل فيك روحها
وبخيبتك دايماَ تحييها
وبتاخد منك تفاصيلها
فتاخدها لقلبك يداريها
لو طلبت روحك تديها
علشان محبوبتك يوم تفرح
فتملي تسيب دايما جرحك
وبتجري لروحها تداويها

عن بنت صوفية بتفاصيلها

وأحلامها بعيدة دوام عنك
بتسافر فوق السموات
فلا عارف انك تلمسها
ولا عارف انك تحكيلها
فبتقعد تشرح للذات
دا لاني النفس دوام تسمع
مابترفض مهما هتحكيها
من نقصك جوة الحكايات
فتملي ف راسك هتقولها
والقلب يقول ديما لأَّ
فتعيد من بدء البدايات
عن بنت بتعشق ملامحها
وضحكتها وصفوة أحلامها
وان ضحكت تبقىٰ سعيد جداً جدًا
وتخاف تتلخبط قدامها

****

هنتأخر

هنتأخّر
_كمان ساعة عشان خاطري
_بلاش تتعاندي وتخاطري
يابنت خلاص هنتأخر
_زهقت مني من ساعة
وبكرة هكون معاك عمري
_ياروحي ياقلبي مش قصدي
ولكن برده مايصحش
أأخر روحي برة البيت
حوار ينقوله كل لقاء
في اخر الييوم
كإن القلب ف الجنه
وإذ فجأة يقووم م النوم
علىٰ وقت الهبوط للأرض

ونفضل نرغي ونحاكي
ويحلوّ الكلام والضحك
في أخر خمسة تتذكر
كلام يتقال في عمر سلييم
وتسأل أسئلة خايبة
فأضحك واقول يااعلييم
بلاش يابنت نتعكنن ف اخر اليوم
وفجأة الهزل يتحول ويقلب جد
وتسأل تاني وتكرر وعاوزة الرد
بجد بجد هنكمل ونبقىٰ لبعض ؟
فارد برد في رخامته واقولها لأ
فعين تلمع وعين تدمع
وتنطق كلمة بكرهها تقوللي بجد
هقولك ايه؟
بجد هقولك المعنىٰ
بانك روحي وحياتي

ودونك كنت مش معنىٰ

ودونك هبقىٰ مش معنىٰ

فقولي ازاي هسيب روحي

وانا بيكي بقول جنة

تقولي عنك استغنىٰ

بحبك موت

أهـ بحبك

شفت عينك مستحية

ايوه هي

دي حلاوتك

ف ابتسامتك

اتسكسفتي؟!

ماانت مش حاسة بعذابي

إن كل الدنيا بيت

وانتي بابي

فاوعىٰ مرة تسأليني

انت ممكن يوم تسيبني ؟
هي كلمة
صدقيني
كلمة تانية اسمعيني
اني مش هقدر اعيش
لو في يوم ماشفتكيش
وانت عايشة جوة عيني
فتقاطعني
تقول بحبك
أهـ دي كلمة
{ف النهاية انتي مني}
وياللا عشان هنتأخر
تقول طب ياللا وصلني
❋❋❋❋

ضحكك كإنه سما

ضحكك كانه سما
بتحنِ ع الغلبان وقت الدعا بالحضن
رغم الشقا والويل
والحزن والمواويل
ضحكك كأنه النيل
بيمد إيده يميل
ويروي ده المسكين
اللي ف هواكي انذل

ضحكك ياروحي وجود
والباقي كله عدم
فماتبخليش بالطَل
يا زرعة متبسمة
زيدي الوجود م الطرح

ضحكك بشاير فرح
لكل ضحكة نشاز
زيي كدة بالظبط
وهقولك ايه يا ملاك
والضحكة بقيالك
فالمولىٰ إختارك
تبقي السماء الارض

روحك نقاء يُكْتَفىٰ
بيه اَلوجود م الصفا
م السلسبيل جوهرك
يا وردة متبسمة
سيبك من الاحزان

شبهك ماهوش حزن
أصلي الزهور للفرح

فشوفي كام غلبان
في وقت حزنك كل
ومن الوجود بيمل
زيي كدة بالظبط
وقت الزعل بَخْتل
وادعي لرب السما
إمتىٰ السما هتحن؟
ضحكك كإنه سما
بتحن ع الغلبان وقت الدعا بالحضن
❊❊❊❊

باختصار

باختصار
قلبي ليكي
روحي فيكي
وغصب عني
بحيا بيكي
حتىٰ لما
نبقىٰ لمة
ببقىٰ تايه
من عنيكي
واما نبعد
حالتي ترعد
يبقىٰ قلبي
كل همه

انه يراضيكي
فانتي نوري وانت دربي
وانتي نبضي جوة قلبي
وانتي غيرتي وانتي حيرتي

اللي ف فؤادي
نار وقايدة وانتي باعده
حتىٰ نارك (جوة مني) وانتي قربي
فاما نبعد عادي جدا
ابقىٰ تايه جوة نفْسي
فانتي قمري وانتي شمْسي
وانتي أجمل حاجه فيّ
انتي م الاخر يا روحي
انتي ... هيّ... انتي نَفَسِي

شوفتي قلبي ازاي ياروحي
نبضه قايمع التمني
وألف حالة بعيشها وانتي
لو في مرة غيبتي عني
❈❈❈❈

حلمي معاكي

أنا حلمي معاكي اعيش عمري
واني أسعد قلبك فاسعدني
ولذالك قررت بأني
إني أطلب إيدك وارحمني
أنا أصلا دايما بتألم
لما ابعد عنك واهجرني
مش روحك روحي بملامحها!؟
فطبيعي اما ابعد أجرحني
وكإني ف ترحالك دايما
بنعزل روحك من روحي

أنا بكرة ٨ هزور بيتكم
واقعد مع والدك يظبطني
علشان بتلكلك في كلامي

وبقوله انا طالب إيد بنتك
فيقوللي هتقدر تسعدها
فأرد واقول انا هسعدني
فيحك ف راسه يقول وضح
فأرد واقول إني انا وانتي
اتنين والحب بيجمعنا
فمحال اتنين من روح واحدة
روح تانيه هتيجي تفرقنا
فيرد يقول انا بسمعها
فأرد واقوله انا بعشقها
والقلب بيشوفها يكون أعمىٰ
من إني أشوف ف الكون غيرها
فاتمنىٰ يا عمىٰ تكون عادل
والحكم الصادر ف العاجل
بحياة تجمعنا أنا وهي
فينادي علىٰ مامتك ويشاورها

فتقوله الرأي لعروستنا
فاطمن جدا وأبحلق
ف عنيكي ولمعتها موافقة
ونحدد ف اليوم دا مصيرنا

واقعد مع ابوكي ونتعاند
مين أكتر فينا هيسعدها
فيحس بروحه بتسحب
وبتسرق قلبه ومبسوطة
وبتجري عليا بتحضني
فياخدني ف حضنه يقول يا بني
اوعدني بإنك تحفظها
وينادي لمامتك ... زغروطة
❊❊❊❊

الوجع الأخير

عن وقت اما بتبقىٰ لوحدك
وتفكر في حبيبك خير
هل ممكن انه يسيب روحه؟
ومن حبه يسيبك تقدير
فيسيبك علشان مصلحتك
ويعزل منها عشان فكَّر
انه المتسبب ف جروحك
ووجوده بيحس انه خطير
فتحس خلاص انك وحدك
واني انت لوحدك متعذب
وملايكة كل الكون جنبك
بتواسي الجرح اللي ف قلبك
بتقولك اني انت صبور

فتحس اني الدنيا بتغمق
و كلامهم بس عشان تصبر
مع انك متأكد إنك
بتفارق روحك بتطير
فتصبر نفسك قال يمكن
يوم تنسىٰ وقلبك يتخلص
من حد بتعشق فيه جدا

كلها أوهام
هتسيبه صحيح
لكن هيعور في جوارحك
ويقوم فيك
براكين من نار
تتذكر وقت ماكان بينكم
حواديت بتجسم تفاصيلكم
فتقول أيام

أجمل أحلام

كان عشق بجد ف حد تماام

ولكني كعادتي

بتفاصيلي

برجع للعام

فالشيء المطلق ف العالم

علىٰ قد القلب اللي ف صدرك

هيكون له نصيب من كل الكون

ترشيق ف سهام

❃❃❃❃

خد منك ايه

_ ربنا
= ماله
خد كل حاجة بحبها
رغم اني كلي مابين إيديه
= خد منك ايه ؟
- تعرف تعد لحد كام ؟!
ولحد امتىٰ الوقت هيطول عشان
نقدر نحاكي من الوجع مسافات
من حلم أول ابتدا بالموت
ولضحكة ماتت واقعة م السموات
خسران حياتي كلها
بين كل أرجاء الوجع
ومفيش رهان
شارب آهات

من حزن ساكن فيا متربع ألم
ومابين حُفَر متجمعة
علشان تكون لي مهلكات

خد مني روح جوايا كان مبهمة
تعمل ذنوب مالهاش عدد
لكني دايما كنت اتوب
وارجع أبيت ف السما
واطلب من الله المدد
أنا كل شيء حبيته مات
من قبل حتىٰ ما يتولد

خد مني جنة دخلتها
من قبل حتىٰ ما ادوق حلاوة طعمها
مع اني واد تلفان أوي
عشمان في رحمة ربنا

خد مني بنت مُدان لها
طلعت بروحي للسما
وسابتني فوق
فنزلت متكسر فتات
وبقيت لا حي بعيش حياة
ولا حتىٰ مرتاح بالممات
أنا كل شيء حبيته مات
= ركز يا واد
ربنا لو كان رايدلك
أي شيء هيكون معااك
ربنا علشان بيحبك .. ابتلاك ببلاء ساعاك
فاما تدعي تقوله خدني
بدله واطلب رضاه
ربنا علىٰ قد قربك
رح تنول بجمال خطاك
❊❊❊❊

يا حلم طالع للسما

يا حلم طالع للسما
مليون طريق هيوصلك
إفتح بيبانك للقمر
الكون جميعه بيسمعك
كم حد هيقولك محال
حلمك محال هتحققه
افتح بيبانك للجمال
هتلاقي حلمك إعشقه

ياحلم طالع للسما
مليون طريق هيوصلك

جدِّد نشاطك وابتسم

والحلم إوعىٰ تأخره
هتلاقي حلمك مترسم
علىٰ فجر جهدك نوره
إجمع حكاويك كلها
وانسج خيوطك منها
وقت الحصاد هتلمها
بس انت تبت قدره
يااحلم طالع للسما
مليون طريق هيوصلك

لو مهما طال الليل عناد
فالفجر جيّ بحلم ضي
طول مالأمل جواك مراد
إعرف بإنك لسة حي
خلي المحال مش ف الهدف
حلمك ولازم تفهمه

ومفيش مجال فيه للصدف
إلموت بإنك توهمه

ياحلم طالع للسما
مليون طريق هيوصلك
❊❊❊❊

الحلم نوح

نوح لسة واقف ف الخلا
وبيدعي ربه عشان ونس
والناس جحودة بطبعها
تؤمِن فتِكفر ف الخلس
وانا لست نوح
لكن سفينتي بتتملا
كراكيب زمان حواديت صبي
ما انا مش نبي !
بس الرسالة بعيشها من صغري وانا
بفرد جناحي واقول هِنا
هبدأ حكايتي علىٰ الامل
فالموج يهزني بالقوي
وانا مش قوي
والبحر أقوىٰ من الجبال

ومن الطبيعي انك تعيش
لو في رسالة وحلم إنك تتوجع
والناس تجيلك تزعجك
وتقول عليك مجنون غبي

دا كلام أبالسة وهمهم
تقتل ملامح جوة حلم بيشبهك
شوف الهدف واصنع من الحلم المحال
أكبر مثال للمكنات
المولىٰ ويا العبد إن يوما أراد
قادر بإنك من مفيش
تقدر تحقق معجزاات

علشان تعيش
فوق القمر
محتاج هدف وتصدقه

والحلم محفوف بالخطر
ممكن يموت مع اي موجة تغرقه
يمكن يروح علىٰ شط تاني ويلحقه
وفي الف مليون احتمال
في سفينتك انك تحرقه
الحلم نوح
واليأس قادر تغلبه
ومن الطبيعي للرسل
في ناس غبية تكدبه
انت الرسول اللي ابتدا
حلمك وقادر تجلبه
فلاتَنْتَظِرْ مَنْ كذبوك وكَفَّرُوكَ ليَسْمَعُوكَ
فَيَرْجِعُوا عَنْ كُفْرِهِمْ
هُمْ هَكَذَا .. سَيَظَلُّوا دَوْمَـاً هَكَذَا
فَسَيَسْخَرُوا مِنْكَ ومِنْ حُلْمِك ومَنْ آمَنْ بِهِ
كَيْ يَخْضعُوكَ لأَمْرِهِمْ

وانت الرسول الاقوىٰ منهم كلهم
وانت الصبور اللي اتأذىٰ
من ناس بجهلها مؤذية
دبحوك بقسوة قلبهم
وشبعت منهم سخرية
والمولىٰ كاشف سترهم
يا ربنا
ياللي في علمك سرهم قبل العلن
نَجِّي المُحِبِّينَ الَّذِينَ تَشَبَّثُوا دَوْمَاً بِعَطْفِكَ كَيْ يَردُّوا
عَلَىٰ الزَّمَنْ
يا ربنا
خليني أعبر م المحن
أنا واد ضعيف
بس المخاطرة جوة مني بتنفعل
علشان رسالتي تكتمل
فلا همي موج ولا همي ريح

ولا حاجة توقف مركبي
فلا ريح تسير ولا موج خطير
المولىٰ فاعل كل شيء
وقايله امتىٰ وفين يصير
ومن المؤكد للرسول
المولىٰ واقف جنب منه وليه نصير
ف من الطبيعي إن الرسول مايهمهوش
من أي موج ولا حتىٰ ريح
المولىٰ واضع في الرسل
من عزم نوح
❊❊❊❊

صاحبك زي عكاز الكفيف

صاحبك زي عكاز الكفيف
ماينفعش ف مكان تنساه
عشان تسند عليه وتقوم
فيرسملك طريق من نور
يكون ديما سند وحماك
يكون نورك وروحه معاك
يروح المك بعدم الشوف
لإنه خطاك

وفي صاحب صحيح عكاز
لكنه من عيدان خروع
عشان تسند عليه وتقوم
مايستحملش فيسيبك

تميل تخضع

فسيبك منه .. أهـ صاحبه

لكنك حطه في الحسبان بانه ضعيف

ماينفعش يكون سندك

ماينفعش عصا لكفيف

❊❊❊❊

من فضلك حاسب على جرحي

من فضلك حاسب علىٰ جرحي
أنا بردك زيك بني أدم
ماتقولش كلام يجرح فيَّ
وتسوق وتعاند وتهادم
أنا بس بخاف أجرح قلبك
وتحس بجرحي واحساسي
مع انك دايما فوق راسي!
وف الشدة بكون دايما سندك
بتدوس علىٰ قلبي وبتعاند
وبتقتل في مشاعري الصامته
انا قصدي اقول انها صارخة
قدامك بس بكون ساكت
مش خوف ولا جبن عشان خاطرك

أنا بس بحبك بزياده
ماتجيش علىٰ جرحي تقول عادي
انا لي صحاب غيرك ياما
وبسيبهم دايما وبيجيلك
من فضلك قدر تفضيلي
مش قصدي اقولك بملامة
انا عارف انك مش عارف
بتمثل دايما ف حياتك
ولاني بكون دايما شايف
فبقولك وبفكر ذاتك
احراجك مش قصدي ياعمي
ولكني انا كاره ماسكاتك
وهقولك ايه مانت عارفني
القلب كتاب مفتووح دايما
ف نهايته احب اقول شكرا
علىٰ انك لسه بتدرسني

وحدي

وكاني لوحدي ف كون فاضي
بطنطط دايماً ع الفاضي
والوحدة بتقتل وجداني
أنا حاسس إنّي..
مش عارف!
دا لإني بكون دايماً خايف
أنا نـادر من نوع إنساني
يطنطط يضحك يتعذب
يتعفرت برده ويتغرب
والموج يرميه علىٰ ليل تاني
أنا ليلي دايما شيء ساكن
يتحول برده ساعات لكن
ايه يعمل نور في حياة فاني

أنا رغم الزحمة اللي لامحها
أنا روحي وحيده بملامحها
بتسافر ف الوحدة تعاني
أنا ميت وأجازتي حياة
بتعذب وبفضل الله
إداني أجازة أموت تاني
دا لاني لوحدي ف كون فاضي
❋❋❋❋

أنا لما اموت

بالله عليكوا بلاش نواح
طول عمري بكره
صوت ضجيج الحزن لو كان مستباح
وبلاش أمور المعيلة
ف تصديق وشايا كات زمان عن إني واد صايع أووي
وبتاع بنات
ماتعوروش جسمي اللي مات
بحاجات .. كل اللي عارْفِنِّي
هيسمعوها... ويكَفَّروا المعلن
وبلاش تداروا سبحتين
جايين لروح مؤمن

يمكن زمان

كان أخري آهـ
عاشق جمال
في عيون بتحدف م السما جنات
كان قلبي عاشق ضحكة واحدة بتقتله
تضحك . يغازل ضحكها السموات
فبلاش تسيبوا جثتي بعد اما اموت
لعيال ماتعرفش الخشا
خلوني دايما وسطكم
بالذكرىٰ لو كانت مَشَا

أنا لما اموت
ارموا البكا وبلاش عزا
ماتخليهوش طقسي الاخير
مش بهوىٰ حفلات الوداع
وان كنتوا ناوين تحزنوا
ماتطولوش

فهكون سعيد

لو باسمي أطعمتم جياع

لوضحكة من طفل بسبب

بلونة باسمي تفرحه

بعد الآلام والمرمطة

بين ناس وحوش

أنا لما اموت

بالله عليكوا لتضحكوا

ماتدمعوش

❊❊❊❊

أوصيك ياصاحبي

أوصيك ياصاحبي
إن يوم صحيت م النوم قالولك
إنّ صاحبك مات مفاجأة
عارف ان هتبقىٰ صدمة
وتمسك التليفون وتبحث عن أخويا أو أبويا
أي حد يكون قريب مني يعرف أي حاجة
مت امتىٰ ازاي وفين ؟
مين معايا
مين سندني وقت ماوقعت دمايا
مين أذاني وخد بكايا
قبل ما اكمل بكا

ممكن انك تتسرق ف الحزن فترة
كل حاجة جوة منك ترفض إنك تعترف

إن صاحبك مات وفاتك
ذكرياتي وذكرياتك
فجاة جزء من حياتك
حد أخده ومات مفاجأة
صعب جدا .. بس واقع
اني اموت وان انت تحزن
وانك انت تفتقدني
وان بعد الحالة وارد
تيجي قبري وتعاتبني

فاوعىٰ مرة لو يعدي
أي يوم من غير ماتقرالي ورد يومي
يمكن انت اللي في حياتي كنت جنبي
وبعد موتي تبقىٰ أسباب محو ذنبي
اوعىٰ يوم العقل ينسىٰ واموت في قلبك
فافتكرني عشت وحدي ومت وحدي

واما مرة تشوف ابويا
وامي قرب منهم
هيشوفونيي فيك تملي لما تضحك وسطهم
كل حاجة هتبقىٰ منك هيشوفوها
صادرة مني
كل هذا الكون عبارة
عن قوسين موجود مابينهم ابنهم
فاوعىٰ تبكي يوم قصادهم
اوعىٰ مرة يلمحوك مهموم مضلم
وان قالولك مرة زورنا ابقىٰ زورهم
واوعىٰ تستنفر عناهم

قول لكل الناس بإني
عمري يوم ماكرهت واحد
كنت بفرح اقوم واغني
ان قدرت ف مرة اساعد

وان قابلت حبيبتي صدفة
قولها عاش عمره كله
ينتظر الشمس تشرق من عنيكي
أو أقولك سيبها وامشي
وافتكرني بدعوة حلوة

وافتكر وقت اما كنا ايد وايد علىٰ درب واحد
نتعثر ونقوم نكمل واللي ييأس اخوه يساع

-مين ياصاحبي خد غنانا
مين سبب إن انت تمشي وابقىٰ وحدي
مين قتل ضحكي وهزاري
ومين ومين في الدنيا فاضل
مين يناضل جنب مني
وقت مايتوه مني حالي
مين في هذي الدنيا داري

بحزن أكبر من حمم في القلب طافح
مين ياصاحبي هيبقى سارح
لما انادي عليه وهو
في دنيا تانية بقلب طارح
خير وحب في قلب غابة

كل أسألتك ياصاحبي
مش مجابة
لما تتذكر بإني .... اللي مات
هو بس اللي كان عنده الاجابة

واللي أصعب م السؤال والرد والموت والمتاعب
انك انت تموت مفاجأة ولسة برده مالكش صاحب
❋❋❋❋

عن عيل صغير

من صغري خجول مش بتكلم
ولا بعرف أزوق في كلامي
أنا كنت بعيش دايما وحدي
وبشوفني بموِّت أحلامي
أنا عالَم سفلي بيتحاوط
من عالم مافيهوش إنسان
بافوميت -عزازيل- شياطين بالليل
ونهار متحاوط بالأوثان
أنا كنت بصلي لأني بخاف
م النار وابوجهل وم الكفار
مش حب وأملي بإني أنول
الجنة وصحبتي للمختار
أنا كنت صغير للدرجة اللي تخلي الوحد
يكفر من غير ما يحس

أسألتي غريبة كتير جدا زي الحواديت
جايية من الشمس
طب قوللي ازاي ابوجهل
تعالىٰ علىٰ الاسلام
وازاي ما أمنش؟
مع انه ف عصره كان أحكم
من كل قريش
وازاي الجنة تكون ع الارض؟
ليه دايما ابويا بيأمرني
بالسنة وفرض؟
طب ليه حواديت خاتم سليمان
مش م الواقع؟
طب ليه الارض العربية
مغتصبة
وليه مش بندافع؟
أنا كنت صحيح عيل جدا
أسألتي كتير

كان بين الارض وسماواتها
دايماُ مشاوير
انا عمري ف يوم ماأذيت إنسان
علشان مصلحتي اللي رايدها
انا كنت تملي ببساطة
بفرد دراعاتي وسمواتي
للخلق اتمنىٰ اني اساعدها
انا دايما حظي ماهوش لي
وبيحارب انسان متكسر
مالعبتش عمري ف يوم كورة
وحبيت النادي اللي بيخسر
انا شوفت الموت مرات أكتر
من إني أحس بطعم حياة
كان طعم الموت بيكون أجمل
من اني اقابل برّ نجاه
كم مرة غرقت ولحقوني

كم مرة بقول مافضلش كتير
ونعيد المشهد من تاني
فأموت وأعيد نفس المشهد
وبدون تغيير
فهقولك ايه؟ عن واد مجنون
عن بنت جميلة وحبيتها
وابوها رفضني عشان حاسس
اني انا مش هقدر أسعدها
علشان معاييش
عن حلم كبير وما حققتوش
عن صحبة بتسقط من جيبي
علشان درويش
دايما متغرب م العالم
بحلم بصوفية تغيرلي درب الحكايات
موناليزا تعرف بسمتها
ضحكة سموات
انا لما كبرت لقيت بردك

نفس المسافات
بتفرق بيني وبين حلمي
ومن غير إضافات
الفرق اللي انا مستغربله
كات كل حياتي بعيشها بطيش
انا كنت صغير اها لكن
جوايا حاجات
بتموت بشويش
وانا لما كبرت لقيت نفسي
وحبيتني أعيش
ولقيتني بفطرة ب بتجذبني
اني ابحث دايما ع الاجابات
وبقول لي مفيش انسان يابني
هيعيش ف الدنيا بدون أزمات

❊❊❊❊

موت بطيء

يومك عبارة عن ألم
يشبه الموت البطئ
مافاضلش منك غير وهن
بيحز في شراع المجئ
كل اللي قالوا هينتهي
بيموتوا زيك من زمن
كل اللي فاضل منهم حبة شجن
حبة وطن .. من ضحكة كانت كون فَضَا
قلبك فِضِي
وبرغم ذلك لسة متمسك أووي
بإنك تتعيش

والموت وطن للقلب بعد مايفترق
وانت وقلبك من ورق

مالسهل انك تتحرق
والسهل انك تتخلق بثياب جديد
بمقاس مجسم صاحبته
فبلاش لقلبك توهمه
علىٰ شيء ماهوش سكته ....

يومك عبارة عن بدن مرهون
للنسكافيه والقهوة سادة بوش
مافاضلش باقي من الحَزَنْ ساعتين
هيعدي فيهم كام سنة بمعلش
ويعدي فيهم ذكريات وحاجات
كان كل أملك إنها ماتموتش

فتتذكر
وتتنكر
في زي الحي فتحاول تعيش لكن

بتاخدك ذكريات لبعيد
فترمي قلبك الطاهر لحد عزيز
لصاحب مات .. لحد ساعات ..
ماجاش ع البال بقاله كتير
لكن روحك بتندهله عشان بتحب تتعور
من التفاصيل
فتمشي لبنت كات يمكن
تكون زوجة وأم ولادك اللي انت ماحبتهاش
لكن بيعيش الم جواك عشان قالت انِّ انت ماتنفعهاش
فجوانا تَعِيش ذكرىٰ
بتدَّخَّل .. عشان تقتل فراغ بالموت
فيتجمع عذاب الكون
بكل جنون
عشان يقتل فؤاد مجنون
ببنت بتعشق الضحكة
فتعشقها وتخطفها لنني عنيك

وتحضنها وتسكنها مابين جناحيك
وترهن قلبك الصوفي لحد عمره مااتدروش
ولا يعرف طريق سموات
فتتجنن عشان بتتوه
مابين صوفي وملاك ع الارض
فيجمعكم محبة ونور
ويجمعكم صعود يمكن
لكن أبداً محال تبقوا في بيت مع بعض
فتتذكر .. فتتأثر .. فتتكسر .. حاجات جواك
وتتمنىٰ تموت علشان تقابل حد بتحبه
وتدعي بإني تتقابلوا.
فلا إن الدعا بيجاب ولا أبدا يحن ملاك
وطول الوقت تتعذب
بيزيد بينكم مرار ماسافات
وتتمنىٰ تشوف ضحكة
بتضحكها من السموات

ولا أبداً تحن عليك
عشان عمرك ماكنت برئ
لإن بجد حبيتها .. فبكرا تموت
لكن روحك تروح ببطئ
❋❋❋❋

إهداء إلى نور عيني عبد الرحمن

الىٰ النور اللي اتوجد ليا
مابين اليوم وبين الأمس
بتظهر شمس
وبدعي الله تكون دايمة ولي أمان
يا أول فرحي في الدنيا
عبد الرحمان
كان نفسي توعي كلامي مني الآن
لكن مفيش محصول في يوم الزرع
الزرع بعده الهمة بالموالاه
يازرعة بكرا تطيب بخير وحنان
أوصيك يا ابني تكون ....
مايهمنيش ايه اللي هتكونه
فكل منا هيتسأل عن كونه

فالله اعلم بكرا هنكون فين
فكلامي يمكن هو ده حينه.

فياريت ياابني في الحياة تعافر.
ونصيحة مني بلاش تكون شاعر "
وبلاش تكون ساحر
واياك تكون كافر
آمن يا ابني بالإله الواحد
آمن وعلم كل من ترضاه
موجود في دربك بالمحبة معاه
إن الإله أقرب له لو ساجد

واحلم يا ابني
الحلم اقرب من " محال يصبح "
لغد جي من " المحال أصبح "
مفيش في الدنيا شيء أقبح

من حد قالك " م المحال تصبح "
الدنيا عافية بتدي للشجعان
فاياك تكون خروع ورق هفيان
كسلان ونفسك م المحال ترمح
عافر يا ابني الحلم مش ببلاش
ولا حتىٰ نزوة هتتنسي بالوقت
الحلم سوسة ف عضم مابتهمدش
إما تداويه.. إما تموت بالنهش
كان نفسي اقولك تتبع خطواي
ولكني تهت كتير.. ولا عمري مرة رسيت
انا عشت طاير بس طير من ورق
مربوط بفتلة تردني.. مربوط
وان سبت نفسي اطير
بَلبِس بوشي ف حيط
فان طيرت يا ابني اياك
اياك تكون من ورق

الطير لازمله جناح يكون من دم
ولازمله عقل يوجهه للحلم
" فاحمل جميع ما أتيت من علم "
واقتل مخاوفك تنتصرع اليأس
واياك تسيب قلبك رهينة لناس
مايهمهاش غير بس روحها وبس
هتموت بحزن وقلة التقدير
من ناس مفارقة وناس في يوم ماتحس
وان كان لابد تسيبه سيبه لحد
يكون بانيلك جوة منه مقام
ستك وجدك لو طالوا الأحلام
هيفردوها وتمشي علىٰ ضهرهم
لو كان تمنها من الحياة منّهم
وامك يا ابني ثم أمك عيش
خدامها وانت تعيش برفع الهام
وكرامة الإنسان يا ابني يعيش

باراً لأمه.. وابوه في كل أوان

يا أجمل دعوة بدعيها تكون دايمة.. وسند.. وأمان.

يا أول فرحي في الدنيا يا عبرحمان

❊❊❊❊

للسموات

النص ده مش بكتبه لأمي
ولا أبويا مستني أرد جميل
النص ده أنا بكتبه بدمي
نازف بروحي ف عتمة التفاصيل
ملعون أبوها الدنيا والشيلة
والأزمة بعد الأزمة بعد الليل
أنا أمي شالت ياما حزن كتير
ولا مرة قالت مين يا ولدي يشيل
ولا مرة كلِّت من مرار ل يام
الحزن كلب بينهش الأحلام
من جوف قلوبنا المليانين بالنور
أنا أمي وهبت لينا من روحها
علشان تكون روحها الجميلة دليل
وأبويا شالنا كلنا ف قلبه
ولا عمره مال ولا ملّ من شيلته

ولا نخ مره بتقل احمالنا
ولا كان تحس وجوده من غيبته
ويانا حتىٰ وهو كان غايب
أنا أبويا خد من عمره وادالنا
والعمر سرقه وهو بيحارب
لساه في وسط المعركة واقف
واحنا ف حماه
بنتدارىٰ ف القارب

أنا أبويا صرح كبير
نظري السليم ماجابوش
تعب السنين.. مُرِّها
حِمل الجميع.. مسابوش
كان ضهره زي الجبل
واحنا اللي كنا تقال
ولا مرة قال تعبان

ولا مرة قال ماشيلوش

انا أبويا وامي الضلة والعيلة
والروح في جنة بتتوجد بيهم
سموات بتوهب لينا أحلامنا
ولا مرة طلبوا الدنيا تديهم
والله فاكر ذكريات وحاجات
م الصعب ان الدنيا تمحيها
كان ابويا شايل شيلة وشايلني
ومعدي بينا لدنيا يبنينا
وامي تناوله الطوبة بمحبة
وحبة تدعي المولىٰ يرضينا
النص ده انا بكتبه لسموات
جنات تنازلت لينا عن خيرها
اخر كلامي بقولكم ممنون
لتراب رجولكم من أثر سيرها

❊❊❊❊

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الاسم : أسامة شعبان عبدالسيد " أسامة الرهواني "
من مواليد ٢٠ أبريل ١٩٩٣م الرهاوي – منشأة القناطر – محافظة الجيزة
ويعد ديوان " ضحك السموات " هو أول ديوان شعري له

اسم العمل : ضحك السوات
ت / ٠١١٢٠٩٦٢٤١٠
ت / ٠١٠٩٣٢٣٦٠٦٢

Elrahawany1993@gmail.com

الفهرس

❊❊❊❊